فرسان الحرس الوطني يشاركون في مئوية التوحيد

العقيد التميمي: الخيل والهجن بمثابة الدبابات والمدرعات في عهد المؤسس

المقدم الشهري: ٩٦ فارساً يشاركون في العرض العسكري للحرس الوطني

العقيد عبدالله التميمي

المقدم محمد الشهري

فرسان الحرس يستعدون للعرض العسكري

جنادرية (١٤)
محمد السهلي - فهد الزومان - خالد الزيدان - خالد بخش - سعود العواد

■ يبدأ فرسان الحرس الوطني عروضهم السنوية من خلال برنامج كتيبة الفرسان بالحرس الوطني في المهرجان للتراث والثقافة بالجنادرية لهذا العام ١٤١٩هـ كما ستشارك مجموعة كبيرة منهم في تمرين مئوية التوحيد الذي يرعاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر يوم الثلاثاء التاسع من شوال الجاري.

«الرياض» قامت بزيارة خاصة لمقر معسكر الفرسان بمنطقة تمرين مئوية التوحيد والتقينا قائد الكتيبة العقيد عبدالله بن محمد التميمي حيث تحدث لنا بهذه المناسبة وقال يثلج صدورنا أن نشارك في هذه المناسبة العزيزة على قلوب كل مواطن آلا وهي مرور مائة عام على تأسيس هذه البلاد الطاهرة.

وعن مشاركة الكتيبة في تمرين مئوية التوحيد قال العقيد التميمي سنشارك في التمرين عن طريق الخيل ومشاركة أخرى بالهجن ويمثل الخيل والهجن في عهد الملك عبدالعزيز الدبابات والمدرعات في وقتنا الحاضر فهي السلاح القوي الضارب في ذلك الحين وهو الذي كان له الدور الفعال والكبير بعد مشيئة الله في توحيد وتأسيس وبناء هذه البلاد الطاهرة، وستكون الكتيبة في مقدمة العرض العسكري بخيولها وجمالها يمتطيها الفرسان الذين يرتدون اللباس التقليدي القديم الذي كان على عهد الملك عبدالعزيز وهو اللباس المرودن والحزام والعمة البيضاء وسيتقدم أحد الفرسان للاستئذان من راعي العرض صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإعطاء التحية وهي تحية عسكرية معروفة قديمة بعد ذلك يبدأ العرض العسكري.

كما ستشارك كتيبة الفرسان في الحرس الوطني في المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية لهذا العام في عدة نشاطات منها المشاركة في الأوبريت المغنى داخل صالة العرض والمشاركة الأخرى هي عروض الفروسية المعتادة كل سنة في ميدان العرض بالقرية الشعبية وهي مكونة من قفز الحواجز بالخيل وهو قفز فرادي وثنائي وأيضاً قفز حواجز النيران وعرض التقاط الأهداف بواسطة فرسان يمتطون خيول تسير بأقصى سرعة والأهداف إما أن تكون عادية أو أهداف مشتعلة بالنيران وهناك عرض الترويح كذلك وهو إنطلاق الفرس بأقصى سرعة والفرسان على ظهورها ومن ثم ينزل الفارس يمنة ويسرة في حركة سريعة جداً وكذلك هناك عرض تنويم الخيل من حالة الوقوف وإيقاظ الخيل وهذه طريقة كان العرب يستخدمونها في نصب الكمين للعدو أو الاختفاء عنه وتتطلب هذه العروض مهارة عالية تتطلب تدريباً وتمريناً للفرس والفارس معاً.

وعن التدريبات التي يتلقاها الفرسان في الكتيبة يقول العقيد عبدالله التميمي بأن الكتيبة تقوم بتنفيذ العديد من الدورات على أحدث الأساليب.

كما تحدث لـ «الرياض» المقدم محمد بن عبدالعزيز الشهري مسؤول المعسكر لكتيبة الفرسان المكلف باستعراض الخيل والهجين في ميدان العرض العسكري ونحن هنا للمشاركة في تمرين مئوية التوحيد ونحن نشارك في إحياء ذكرى الجميع يفرح بها الصغير والكبير ونحن نعيش في أمن واطمئنان والإنسان يحسد على شيئين في الحياة الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان وهذه نعمة أن يمر على أهل هذ البلاد مائة عام ونحن نعيش في أمن واستقرار يجب شكر الله على هذه النعمة ثم الدعاء لمن وحد هذه البلاد وبناء كيانها ويصعب حقاً على قائد يوحد دولة مترامية الأطراف حتى تغدو تحت راية واحدة.

وعن جاهزية كتيبة الفرسان للمشاركين في هذه المناسبة قال نحمد الله فالتمرينات مستمرة تبدأ من بعد الصباح الباكر إلى صلاة الظهر ومن الثانية ظهراً إلى صلاة المغرب وسيشارك في هذا العرض ثمانية وأربعون فارساً يمتطون الخيل وثمانية وأربعون فارساً آخرون يمتطون الهجن.

«الرياض» تابعت استعدادات الكتيبة للمشاركة في العرض وأبدى فرسان الكتيبة حماساً منقطع النظير وهم يستعدون لإبراز دورهم في العرض العسكري وكذلك في العروض السنوية التي ستقام في ميدان الجنادرية أمام الجمهور.

رافق «الرياض» في جولتها المقدم مهندس ركن خالد بن بندر السور رئيس فريق التنسيق الميداني في اللجنة الثقافية والإعلامية وقد بذل جهوداً مضنية لتسهيل الوصول إلى مقر العرض العسكري الذي يعد منطقة عسكرية.

وأشار إلى أن اللجنة تسعى لإبراز الصورة الثقافية والحضارية والعسكرية للحرس الوطني من خلال عدد من فرق العمل الإعلامية تلفزيونياً واذاعياً وصحفياً.

المقدم السور يتحدث للزميل الكثيري

مهرجان الجنادرية الرابع عشر للتراث والثقافة

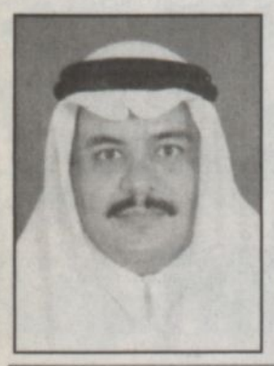

بقلم: الدكتور فهد بن عبدالرحمن المليكي

■ مهرجان الجنادرية بمختلف مكوناته الثقافية والفكرية والتاريخية والأثرية علامة مضيئة للطريق نحو آفاق المستقبل ومحاوره وموضوعاته جزء لا يتجزأ من تاريخ وتراث المملكة العربية السعودية، لأنه يعبر عن تاريخ هذه البلاد وتاريخ الاجيال الماضية القديمة التي عاشت على أرض المملكة.

ومهرجان الجنادرية فتح لنا نافذة حقيقية نرى من خلالها تاريخ وتراث المملكة العربية السعودية ونستطيع الرجوع من خلالها الى الماضي ومعرفة أصول ومكونات شخصية اجدادنا وآبائنا في الزمن القديم. ففعاليات هذا المهرجان الثقافية والادبية والتاريخية والفنية سوف تذكر وتعيد لأجيالنا وشبابنا السعودي تاريخ بلادهم وما تركه الاجداد من احداث وآثار تاريخية وقصص وحكايات عن المجد والبطولات والأصالة والنخوة العربية الصافية المبنية على اسس الدين الاسلامي.

فمهرجان الجنادرية يعتبر مدرسة تراثية لتعليم الجيل السعودي الجديد عن أهمية تاريخ وتراث بلدهم. فالأجيال الذين يعيشون في هذا الوقت يحتاجون الى معرفة ما كان عليه الأسلاف في الماضي مع اعطاء الصورة الحية من الحياة القديمة الواقعية من تراثنا وعاداتنا مقارنة بالوقت الحاضر. فقد احتفظت المملكة العربية السعودية بتاريخ هذا التراث العربي من اصل صورة الحياة العربية بجميع حقولها الاجتماعية والزراعية والسياسية والثقافية.

ومنذ أن اعلن مؤسس وموحد هذه البلاد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٥١هـ-١٩٣٢م أكد طيب الله ثراه بأن ديننا الاسلامي هو المنهج والجسر الذي يحدد لنا معطيات العصر والمستقبل والتقدم والتطور والمحافظة على التاريخ والتراث والقيم والعادات الاجتماعية في بلادنا، لأنه لا يمكن انشاء حضارة حديثة بدون الرجوع الى التاريخ والتراث.

ومن هذا المنطلق، سارت المملكة على هذا المنهج الاسلامي السليم الذي ساعدها على تثبيت الأمن والاستقرار والازدهار في ماضيها وحاضرها وتاريخها وتراثها.

فتوجيهات سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومتابعة واشراف صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا لتنظيم المهرجان ودعم واهتمام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في اظهار تاريخ وتراث المملكة العربية السعودية القديم بالصورة الحقيقية من أجل اجيالنا واطفالنا وزيادة المعرفة والمعلومات لديهم عن تاريخ وتراث وطنهم وكيفية حياة ومعيشة الاجيال القديمة في الماضي مقارنة بالحاضر. ومهرجان الجنادرية هو مهرجان تراثي وتاريخي لتوضيح قوة العلاقة بين ماضي المملكة وحاضرها والارتباط المستمر والمتبادل بين أهل التجارب السابقة وتراثهم والنمو الثقافي والحضاري في البلاد، لأنه ينطلق من أرض الواقع بتجاربه التاريخية والتراثية والثقافية التي حدثت في الوطن منذ القدم. فقد اصبح مهرجان الجنادرية مناسبة عربية سنوية خاصة لعرض تاريخ وتراث المملكة العربية السعودية ومشاركة اخواننا العرب المفكرين والأدباء والمثقفين والمبدعين الذين جاءوا من مختلف الأقطار العربية بمختلف تخصصاتهم الثقافية والعلمية والفكرية. فالتراث السعودي هو تراث عربي خالص تجد فيه السمات العربية ومهرجان الجنادرية يعتبر هو الملتقى الوحيد لقادة الفكر في العالم العربي وتبادل الخبرات والبحوث العلمية والثقافية والاجتماعية التي تؤدي الى الاتفاق الفكري العربي الذي ينبع من نهر واحد ومن تراث عربي واحد تتمثل فيه القيم والمبادىء الاسلامية الأصلية المشتركة.

وقد اصبحت أرض الجنادرية معلماً ومركزاً معروفاً على مستوى العالم العربي وكذلك صرح كبير يساعد على تنفيذ جميع النشاطات الثقافية والأدبية والأمسيات الشعرية القديمة والجديدة والفنون الشعبية والترفيهية المختلفة وعقد الندوات الثقافية والعلمية.

«الرياض» تتجول في ساحات المهرجان وترصد المستجدات قبل الانطلاقة ..

الجنادرية ١٤ تلبس ثوباً جديداً وتزهو بـ «المئوية»

إحدى سيارات الملك عبدالعزيز والقطار الاول في الجنادرية لأول مرة

قرى وأجنحة تفتتح هذا العام.. وخدمات جديدة للزوار

جولة - خالد الزيدان
تصوير - صالح الجميعة

■ في جولة سريعة لآخر الاستعدادات بالجنادرية لوحظ العديد من المستجدات والمتواكبة مع «الاحتفالات المئوية» حيث قامت العديد من الاجنحة والفرق والقطاعات الحكومية المشاركة بارض المهرجان بوضع العديد من الملامح التي تجسد المناسبة المئوية مع مهرجان الجنادرية اضافة للعديد من الخدمات التي كانت «الرياض» قد طرحت بعضا منها في تحقيقات سابقة اضافة للعديد من المناظر والأشكال المتنوعة.

منشآت جديدة وتطويرية

من اهم المعالم التي تم انشاؤها حديثا والتطوير بها قرية القصيم التراثية اضافة لجناح وزارة المواصلات الذي يضم بعض الوسائل القديمة كالماشية وقاطرة الملك عبدالعزيز وسيارة من سياراته - رحمه الله - وكذا العديد من السفن والملاحة البحرية وغيرها اضافة لذلك جناح خاص لمؤسسة النقد والتأمينات الاجتماعية وكذا منطقة حائل ومعهد الادارة العامة اضافة للتصوير الفني الجميل لواجهة جناح وزارة الحج.. وكذا مشروع جديد لقرية جازان التراثية التي توجد مقابل الصالة الخاصة بعرض الاوبريت اضافة لمبنى مؤسسة النقد السعودي ذي الطابع التراثي الجميل.

وكذا جناح شامل وجديد لوزارة المعارف.. اضافة لذلك مشاركات من بعض الدول الخليجية كدولتي قطر والبحرين.

خدمات عامة

ومن الملاحظ في ساحات المهرجان لجنادرية ١٤ الموصلة بالقرية الشعبية ومناطقه المتعددة لوحظ وجود (مواقف مظللة) وقاطرات جديدة صغيرة الحجم للركاب داخل المهرجان قامت باعدادها احدى الشركات الخاصة وهذه البادرة قد طرحتها «الرياض» في تحقيقات سابقة بالمهرجانات السابقة وكذا وجود حاويات النفايات ودورات للمياه وكبائن للهاتف.. وبالجملة لوحظ ساحات مهرجان الجنادرية الرابع عشر ذات طابع مميز ونقلة تجديدية شاملة تحقق الأهداف المرجوة.

من جديد الجنادرية

جناح وزارة المعارف وتُلاحظ الخيمة من الخارج

جناح وزارة المعارف .. أنشطة طلابية ومجسمات كشفية .. وخيمة عرض ثقافية

كتب - خالد الزيدان
تصوير - صالح الجميعة

■ يأتي من أبرز عناصر المهرجان الوطني الرابع عشر جناح وزارة المعارف في الجهة الغربية من الصالة الكبرى للعروض ويتكون هذا الجناح من عدة عناصر أهمها الخيمة التي تقع وسط الجناح والتي وضعت بشك تراثي مميز لتكون «صالة مغلقة» وضع بأعلاها شعار الوزارة مع شعار المئوية، اضافة لذلك نجد أمام الخيمة مساحة تشتمل على العديد من الأعمال الطلابية والكشفية، وكذا خيمة أخرى من الشعر. ومن داخل الخيمة تجد مجموعة من الأعمال التشكيلية والأعمال الفنية والرسومات والصور وغيرها من المجسمات المتواكبة مع المئوية قام بعملها مجموعة من طلاب مدارس وزارة المعارف من كل منطقة تعليمية في مناطق المملكة. كما ضمت الخيمة من داخلها قاعة مسرحية عامة وكراسي للجلوس يقام بها العديد من الأنشطة الثقافية والأمسيات والمسابقات المتنوعة خلال أيام المهرجان وقد وجد جناح وزارة المعارف العناية والاهتمام من لدن معالي وزير المعارف الدكتور محمد الأحمد الرشيد حتى يحقق الأهداف المرجوة من المشاركة.

قاعة ومسرح داخل الخيمة

تصميم جديد للأجنحة

القطار الصغير لخدمة الزوار